S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/1177
16 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بيانا مؤرخا ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ من وزارة الخارجية الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية يتعلق بعدد من الأحداث التي وقعت على الحدود اليوغوسلافية - الألبانية انطلاقا من أراضي جمهورية ألبانيا.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإصدار هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال بالنيابة

161298 161298 98-39652

المرفق

بيان أصدرته وزارة الخارجية الاتحادية ليوغوسلافيا
في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨

إثر وقوع عدة أحداث على الحدود مع ألبانيا في الفترة ما بين ٥ و ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، تم اليوم استدعاء القائم بالأعمال الألباني في بلغراد، فلوريان نوفا، إلى مقر وزارة الخارجية الاتحادية التي قدمت له أحد أشد الاحتجاجات لهجة.

وقد وقع حادث شديد الخطورة يوم ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ حينما قامت جماعات مخربة وإرهابية يصل عددها إلى مئات الإرهابيين، في الصباح الباكر، بثلاث محاولات، للعبور انطلاقا من ألبانيا، وذلك في منطقة مركز "ليكن" الأمني على جبل باستريك. وكان أفراد هذه الجماعات يرتدون بزات نظامية مصنوعة في ألمانيا ومسلحين بأكثر الأسلحة الآلية تطورا، وهي مصنوعة في ألمانيا أيضا. بل انهم كانوا مجهزين بمعدات الدفاع الجوي. وبعد أن وجهت إليهم تحذيرات بالتوقف، أطلق الإرهابيون النار على الحرس القائمين على تأمين حدود الدولية، الذين ردوا على النار أداء لواجبهم وقتلوا ٣٠ من الأرهابيين وأصابوا ١٢ منهم. وقد تم إخطار بعثة التحقق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الموجود مقرها في بريزرين بهذا الحادث حيث قَدِمَ ممثلون عنها إلى مسرح الحادث.

ولقد تم الآن اكتشاف كميات كبيرة من الأسلحة والبزات النظامية وغير ذلك من المعدات، في الموقع. وتواصل السلطات المختصة التحقيق وتفتيش المنطقة.

وفي وقت سابق، وقعت أحداث وهجمات من جانب مجموعات من الإرهابيين في المناطق التابعة للمركزين اللذين تتولى تأمينهما وحدتا دياكوفيتشا واولتشيني - زوغانيي حيث ألقي القبض، في ١١ كانون الأول/ ديسمبر، على مجموعة تتكون من ستة أشخاص كانوا يحاولون تهريب ٢٠ كيلوغراما من المخدرات. ولم تصب سلطات الحدود التابعة للجيش اليوغوسلافي بأي أذى في كل هذه الأحداث.

ومنذ التوقيع على الاتفاق المبرم بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، بلغ مجموعة الأحداث التي وقعت على الحدود، بما فيها الحادث المذكور أعلاه، ١٦ حادثا. وتشكل هذه الأحداث دعما مباشرا للإرهابين والانفصاليين وترمي إلى إثارة التوتر ومنع التوصل إلى تسوية سياسية سلمية في كوسوفو وميتوهيا. كما تبين بوضوح، مرة أخرى، بأن ألبانيا تأوي إرهابيين وأنها أصبحت قاعدة لتسليح الإرهابيين وتدريبهم. ودفعهم إلى التسلل إلى يوغوسلافيا بشكل منتظم. وتبين آخر الأحداث بأن ألبانيا انتهكت قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولا سيما القرار ١١٦٠ (١٩٩٨) الذي دعي فيه الجانب الألباني إلى التوقف عن دفع الإرهابيين إلى التسلل من داخل ألبانيا

بأسلحتهم ومعداتهم الإرهابية. وفي ضوء حقيقة أن هذه الأنشطة نُفذت انطلاقا من إقليم ألبانيا، فإن الجانب الألباني يتحمل كامل المسؤولية عنها.

ويدل الاحتجاج الذي تقدمت به وزارة الخارجية على أن استمرار هذه الأنشطة الخطيرة يهدد على نحو مباشر سيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلامتها الإقليمية؛ وهي تنتهك المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وبيان هلسنكي الختامي وغير ذلك في القواعد الأساسية للعلاقات بين الدول ذات السيادة.

ومرة أخرى دعا الاحتجاج الأخير بقوة حكومة ألبانيا إلى الوفاء بدقة بالتزاماتها الدولية وإلى منع الانتهاك المنتظم لسيادة بلدنا وسلامته الإقليمية انطلاقا من داخل ألبانيا.

- - - - -